



## دور الذكاء الاجتماعي في تحسين الكفاءة الذاتية لدى المعلمين

م.م خالد نوري اسعد

المديرة العامة لتربية ديارى

### The role of social intelligence in improving self- efficiency among teachers

Khalid nouri assad ( asst . lecturer )

Khalidalzarkushi@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي تقصي الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة المتوسطة وكذلك مدى تمتع معلمي المرحلة المتوسطة بالذكاء الاجتماعي ومعرفة العلاقة التي تربط بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي تكونت العينة من ١٠٠ معلم ومعلمة وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المعرب ومقياس الذكاء الاجتماعي الصادر عن جامعة تروسمو ترجمة الدكتورة رشا أحمد مهدي والدكتور أحمد محمود السيد ٢٠١٤ وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث وكذلك مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وأوصى البحث بضرورة تعزيز الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية لدى المعلمين من خلال ورش العمل والدورات التدريبية كلمات مفتاحية : الذكاء الاجتماعي \_ الكفاءة الذاتية \_ إدارة صفية \_ الوعي الاجتماعي

Abstract :

The current research aims to investigate the self-efficacy of middle school teachers as well as the extent to which middle school teachers enjoy social intelligence and to know the relationship between self-efficacy and social intelligence. The sample consisted of 100 male and female teachers. The self-efficacy scale developed by Chanin Morato and Volk Hoy 2001 was applied, and the social intelligence scale issued by the University of Trosno was translated by Dr. Rasha Ahmed Mahdi and Dr. Ahmed Mahmoud Al-Sayed 2014. The results of the study showed a high level of self-efficacy among the research sample as well as a high level of social intelligence. The results of the research showed a correlation between social intelligence and self-efficacy. The research recommended the necessity of enhancing social intelligence and self-efficacy among teachers through workshops and training courses. Keywords: Social intelligence \_ self-efficacy \_ classroom management \_ social awareness

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً. مشكلة البحث:

يعتبر الذكاء مفهوماً افتراضياً يستدل عليه من آثاره التي تبدو في السلوك الذي يعبر عنه ونظراً لتنوع المظاهر الذي تدل عليه تعددت تعريفات الذكاء واختلفت باختلاف المفهوم الذي يكونه كل منهم حول القدرة العقلية العامة ويمثل فهم الذكاء الاجتماعي كواحد من مجموعة القدرات الأساسية المطلوبة في الحياة و المتداخلة ومزيج من الفهم الأساسي للآخرين ونوع من الوعي الاجتماعي والمهارات اللازمة للتفاعل معهم بنجاح والقدرة على الانسجام والتآلف الجيد مع الآخرين وكسب تعاونهم معهم (ألبريخت، ٢٠٠٨: ٤) يعد هذا النوع من الذكاء من الأنواع التي تعكس قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية واحتياجاتهم وتتبع هذه القدرة في مهارة تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم ويضم الإحساس بتعبيرات الوجه الوصفية والإيماءات الحركية (المصري وعامر، ٢٠١٨: ١٠١) اختلف العلماء في وصف الذكاء الاجتماعي فمنهم من أطلق صفة القدرة على الذكاء الاجتماعي والبعض الآخر وصفه بالمهارة وبعضهم يرى الذكاء الاجتماعي جزء من الذكاءات ذات البيئة المتعددة الأبعاد ولا يمكن تفسيره بعامل واحد ومنهم من عرفه بأنه قدرة الإنسان أن يدير علاقاته مع الآخرين أن يطوعها لصالحه ولصالحهم وهذه القدرة تأتي نتيجة قدرة الفرد على فهم الأشخاص وتقدير مشاعرهم ويتمثل في قدرة الأفراد على ملاحظة سلوكيات الآخرين وتصرفاتهم سواء على شكل تعبيرات لفظية أو غير لفظية أو آراء عملية التي تصدر عن الفرد والأفراد الآخرين في مختلف المواقف الحياتية وفهم ما تعنيه تلك السلوكيات من مقاصد وأهداف والتعامل معها في مختلف المواقف الحياتية (محمد عبد القادر، ٢٠١٥: ٣٦) الذكاء الاجتماعي هو معيار نجاح الفرد في حياته

الشخصية والعملية وبدونه هو أسير التوترات والأمراض النفسية والعقلية والتي يتولد عنها الفشل في سعي الإنسان في حياته وتكبدته لكثير من المشاق وقد اهتم المختصين بمجال الذكاء الاجتماعي (السامرائي، ٢٠٢١: ٩) ويعد الذات جوهر الشخصية ومن الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية التي تؤثر في سلوك الفرد في المواقف المختلفة وتلعب دوراً في توجيهه السلوك فالفرد يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة فيتعلم كيف يرى ذاته كما يراه الآخرون فمعرفة الفرد لذاته وقدراته وإمكانياته تعد أساس صحته النفسية ويكتسب مفهوم الذات من خلال تفاعله مع الآخرين ويمثل مفهوم الذات تنظيمًا سلوكيًا وديناميكياً ستناوله التطور الدائم من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والكفاءة الذاتية تمثل قناعة الفرد بقدرته على القيام بالسلوك المطلوب لتحقيق النتائج المطلوبة (عامر، ٢٠١٨: ١٧) إن إدراكات الأفراد لقدراتهم تؤثر في عمليات التفكير لديهم وردود أفعالهم الانفعالية في المراحل المختلفة للانغماس في النشاط فهي تؤثر في توقعاتهم قبل بدء النشاط وفي تفسيرهم للعوامل المسببة لنجاحهم أو فشلهم وما يصاحبها من استجابات (هلوسة، ٢٠٢١: ٧٧) وتشير الكفاءة الذاتية إلى أحكام الفرد على قدراته الخاصة وأداء السلوك والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام (اسماعيل، ٢٠٢١: ٢٠) يمثل مفهوم الكفاءة الذاتية أهمية كبيرة لدى التربويين وعلماء النفس فالعمل على جعل الفرد يرى نفسه بصورة إيجابية وكفاءة عالية يساعد في استنهاض الهمم فالكفاءة الذاتية المرتفعة تقود إلى مزيد من الكفاءة في التعامل مع مهام الحياة لذلك فالاهتمام بالقدرات الذاتية للمعلمين وتنمية قدراتهم الذاتية وذلك لتعكس على استغلال الموارد المتاحة والطاقات ولتحقيق الأهداف التربوية وتخريج كوادر ذات شخصيات متكاملة في كافة الجوانب لذلك يسعى الباحث للإجابة عن التساؤل التالي: ما دور بين الذكاء الاجتماعي في تحسين الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة المتوسطة؟

### ثانياً: أهمية البحث :

يعد الذكاء الاجتماعي هو حصيلة الوعي النفسي والاجتماعي والمعتقدات والمواقف المتطورة والقدرات والإرادة لإدارة التغيير الاجتماعي وإن معرفة الفرد لمستوى ذكائه الاجتماعي في جوانبه الإيجابية والسلبية تجعل بإمكانه معالجة الخلل الذي هو ربما السبب وراء إخفاقه في عمله أو دراسته أو السبب الرئيسي وراء الجفاء في الجو الاجتماعي أو الجو الأسري إذ أن أصحاب الذكاء الاجتماعي هم الأوفر حظاً في النجاح في الحياة والأكثر راحة وسعادة والأقل صراعاً مع تحديات الحياة كما يساعد الذكاء الاجتماعي التعايش الصحي مع الآخرين وتسهيل التكيف مع المجتمع (السامرائي، ٢٠٢١: ٦١) تعد الكفاءة الذاتية العامل الأول في تحقيق في المستويات العليا في المواقع القيادية (الجبالي، ٢٠١٦: ٧٣) إن وعي الأفراد بكفاءتهم الذاتية هي من أكثر الأمور أهمية وتأثيراً في حياتهم وتتضح أهميتها من خلال علاقاتها بعدد من المفاهيم المؤثرة في فعالية الكفاءة (عامر، ٢٠١٨: ٢٠) يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية مفهوماً مفسراً للسلوك الإنساني وهو مصطلح "self\_ effcary" وترجم ب كفاءة الذات ، ترتبط بالإنجاز في الحياة العملية وترتبط بصحة الفرد النفسية فعندما يدرك الفرد كفاءته يؤثر على ثقته بنفسه وبقدرته وبالتالي يدفعه للإنجاز ما في موقف معين مرجع نفسه (محمد، ٢٠١٨: ١٩٧) ويؤكد الباحث على أهمية البحث من خلال النقاط التالية: الاهتمام بالمعلمين لأنهم حجر الأساس في العملية التعليمية وبناء أفراد المجتمع يعزز البحث العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وتشكل عنصراً من عناصر تطوير الذات للمدرس مساعدة المتخصصين في المجال التربوي بوضع خطط واستراتيجيات على العملية التعليمية في الميادين النفسية والإرشادية وتساعد على إعداد برنامج إرشادية ترفع مستوى أداء المدرس في المراحل المتوسطة والمراحل كافة .

### ثالثاً: أهداف البحث:

١. التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث
٢. التعرف على الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث
٣. التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي حسب متغير الجنس (ذكر - انثى)
٤. التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس (ذكر - انثى)
٥. التعرف على ما العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث

### خامساً حدود البحث:

البعد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ البعد المكاني: مدارس المتوسطة النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد البعد البشري: معلمي المراحل المتوسطة الحدود الإجرائية: مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الذكاء الاجتماعي

### سادساً تحديد المصطلحات:

#### الذكاء الاجتماعي

الذكاء لغة : سريع الفطنة و عرف قوة النفس وتسمى قوة الذهن وجودة تهيؤها لتصور مايرد عليها من الغير (التهنواوي، ٢٠١٣: ١٧٢) ثانياً : اصطلاحاً: الذكاء الاجتماعي هي التنشئة الاجتماعية المعقدة في السياسة والروايات والعلاقات العائلية والنزاعات والتعاون والتبادل والإيثار وبالمختصر فالذكاء الاجتماعي هو القوة التي تقودنا لنمو حجم الدماغ البشري مما يجعل لدينا القدرة على استخدام هذه العقول في ظروف اجتماعية معقدة (محمد عبد القادر،

ثانياً: اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها معلمو المرحلة المتوسطة على مقياس الذكاء الاجتماعي.

#### الكفاءة الذاتية

أولاً لغة الكفاءة: من كفي ومنه كفاءة: قام به واضطلع، فهو كاف والجمع كفاه والكفاءة ماسد به الخلل أي : حاجة وبلوغ الهدف(نور الدين ،٢٠٠٩: ٩٥٧) ثانياً اصطلاحاً: الكفاءة الذاتية للمعلمين : تشمل مجموعة ما يحمله المعلم عن نفسه فيما يتعلق بإمكانية التأثير على تعلم الطالب بشكل إيجابي والتعامل إيجابياً مع الطلاب بمختلف المستويات وتمكنه من القيام بمجموعة من الأفعال من أجل المحافظة على مستوى محدد من الأداء لتحقيق الأهداف المرغوبة (محمد ،٢٠١٨: ١٩٦)

ثالثاً اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها عينة البحث من معلمي المرحلة المتوسطة على مقياس الكفاءة الذاتية

### الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

الإطار النظري:

الذكاء الاجتماعي: لم يتوقف البحث في الذكاء الانساني عند حد معين بل بقي محور الاهتمام المتواصل لدى علماء النفس والباحثين الاجتماعيين فيعد العالم ثورنديك أول من تحدث عن الذكاء الاجتماعي في مقالة نشرت في مجلة Hober في ١٩٢٥ وبعدها بعام عمد إلى دراسة ميدانية عن الذكاء الاجتماعي وفي عام ١٩٣٨ توقف البحث في هذا الذكاء حتى بداية عقد الخمسينيات وقدمت أبحاث عن السلوك الاجتماعي الذي لا يبعد عن الذكاء الاجتماعي بل يمثل في المحتوى السلوكي للقدرات العقلية وظهر فيما بعد بمقاييس الذكاء الاجتماعي( محمد عبد القادر : ٢٠١٥ : ٢٥) عرف ماير وسالوفي الذكاء الاجتماعي: بأنه قدرة الفرد على التكيف مع المواقف التي تعترضه والقدرة على التصرف في المواقف من خلال المعلومات المتاحة له للتصرف في هذه المواقف ((Mayer&salvoers, 1993)الذكاء الاجتماعي: قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وسماتهم الشخصية وشأنه شأن الذكاءات الأخرى بنية متعددة الأبعاد وله مكونات سلوكية سلوكية تتمثل في مدى فعالية الفرد في التعامل مع الآخرين ومكونات معرفية تتمثل في الإدراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية( النجار ، ٢٠٢٠ : ٤٣)

### النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

تعدد النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي تبعاً للمنظرين لهذا الذكاء معتمدين على ما يمتلكه الفرد من قدرات ذات صبغة اجتماعية متميزة توفر له ولمن حوله علاقات اجتماعية بناءة ومريحة:

**النظرية الضمنية:** تقوم على أربعة مبادئ رئيسية تمثل خصائص الشخص الذكي اجتماعياً:

• أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين واحترام مشاعرهم وحقوقهم وشخص يعتمد عليه

• أن يكون لديه مهارات ووسائل جيدة ويعرف كيف ينجز الأعمال وأن يمتلك مهارات الاتصال الإنساني بكفاءة عالية

• أن تتوافر لديه الكفاءة الاجتماعية ويعني تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها

• قوة التأثير النفسي التي تشير إلى خصائص مفهوم الذات الإيجابي

**النظرية الظاهرية:** تضم مجموعتين من القدرات يتميز بها الشخص الذكي:

• سهولة التكيف والتأقلم مع أية مجموعة بشرية

• قوة الشخصية وتمثل التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية

**نظرية جيلفورد:** تقوم انموذج بناء العقل أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي ومستقل عن الذكاء العام وعن الجوانب المعرفية الأخرى التي يدركها ويتعامل معها الفرد ويرتبط بالمحتوى السلوكي للقدرات العقلية **الذكاءات المتعددة(جاردنلر):** يرى أن كل فرد لديه عدد من الذكاءات وتأتي مترابطة فيما بينها ونادراً ما تعمل بشكل مستقل وهي ففي حالة تفاعل وبطريقة معقدة للوصول إلى حل المشكلات وليس هناك خصائص يمتلكها الفرد حتى يكون ذكياً في مجال ما وقد لا يستطيع الفرد القراءة والكتابة ولكنه قد يوظف ذكائه بمستوى عال إذا استطاع أن يحكي قصة قصيرة وقد ترجم جاردنر أفكاره في نظرية سماها نظرية الذكاءات المتعددة وأشار أن الذكاء يمثل قدرة فكرية معينة تستلزم وجود مجموعة من مهارات حل المشكلات ما يمكن الفرد من حل المشكلات او الصعوبات التي تقف في طريقه وسعى من خلال نظريته لتوسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير الذكاء واقتراح أن الذكاء امكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات وتشكيل نواتج في سياق خصب ( السامرائي: ٢٠٢١ ، ٣٧)

### الكفاءة الذاتية :

تقدير الفرد لذاته فيما يتعلق بتوقعه لقدراته على إنجاز الأعمال والخطط التي يضعها لنفسه وهي معتقدات الفرد حول أدائه المتوقع من جانبه الشخصي في مجال المهنة التي تخصص فيها ومدى رضاه وقناعته بدوره في محيط المهنة(عامر، ٢٠١٨ : ١٩٦) عرف باندورا الكفاءة الذاتية هي اعتقادات الأفراد في قدراتهم على مستويات معينة من السلوك للتحكم في الأحداث التي تواجههم في حياتهم كما حدد ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية : الأهمية : مقدار الأهمية تختلف من فرد لآخر

حسب الموقف والصعوبة وعندكما تكون المشكلات مرتبة وفق الصعوبة تتضح مقدار الكفاءة ويطلق على هذا البعد صعوبة المهمة. \*التعميم: انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة حيث يمكن المتعلم النجاح في أعمال مشابهة فالمتعلم يتمكن من أداء مهام وأعمال مشابهة ويختلف درجة العمومية من فرد لآخر القوة: تتوقف على خبرة المتعلم وملازمتها للموقف فالأفراد الذين يمتلكون توقعات مرتفعة يثابرون في العمل وبذل الجهد في مواجهة الخبرات الشاقة (اسماعيل، ٢٠٢١: ٣٢١) وهي تتحدد من خلال عدة عناصر: الانجاز الشخصي: النجاح السابق في إنجاز المهام يؤدي إلى زيادة التوقعات بالكفاءة الذاتية وبالتالي زيادة فرص نجاحه في المهام المشابهة وفي السياق نفسه والفشل السابق يؤدي لنقص التوقعات بالكفاءة الذاتية الخبرات البديلة: تكتسب تلك الخبرات من ملاحظة الفرد للأداء الناجح للآخرين إذ أن كلاحظته الآخرين وهم يخفقون يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية الإقناع اللفظي: عندما يقوم شخص ذو مكانة لدى الفرد بمحاولة تحفيزه لفظياً يؤدي ذلك لزيادة الكفاءة الذاتية التنبيهات الانفعالية: الانفعالات الشديدة كالقلق تؤدي إلى أحكام سلبية عن الكفاءة الذاتية وبالتالي عدم القدرة على القيام بالمهام المناطة للفرد (عامر، ٢٠١٨: ٢٠٤)

الدراسات السابقة:

دراسات عراقية (حنتوش: ٢٠٢٠) الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة في جامعة المثنى)، مجلة القدس للعلوم الإنسانية المجلد ٢٣ العدد ٢ ص ١٣٣-١٥٩ هدف البحث محاولة توضيح أهمية مهارة التفاعل الاجتماعي بين الطالب والأستاذ للوصول إلى الأهداف التعليمية ومعرفة وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي واعتمد البحث على المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي واختار طلبة المثنى كلية الآداب بقسمها علم الاجتماع والآثار وطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة بقسمها وبلغ عدد العينة ٢٩٧ مبحوثاً وأظهرت نتائج البحث: وجود ارتباط بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي وكما توصل اليه البحث إلى ضرورة امتلاك الأستاذ الجامعي الذكاء الاجتماعي في كل التخصصات (علوان: ٢٠١٢) الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد ٩، العدد الثالث والثلاثون، ص ٢٢٤-٢٤٨ هدفت الدراسة تعرف الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة بغداد وتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من ٢٠٠ طالب وطالبة وطبق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المؤلف من ٤٣ فقرة وأظهرت نتائج البحث أن عينة البحث تتمتع بكفاءة ذاتية مدركة وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية المدركة وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير التخصص وأوصى البحث ضرورة تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلبة والتأكيد على ورشات العمل للتدريسيين دراسات عربية (الأيوبي وعليوة والقراللة: ٢٠٢٢) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات علمية وتربوية مجلد ٤٩ عدد ١ ص ٢٤٧-٢٦٠ هدف البحث إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والفروق في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال تبعاً لمتغيرات (الجنس والمستوى الدراسي والجامعات) وتكونت عينة الدراسة من ٤١٨ طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس مهارات الاتصال وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال وأوصى البحث باستخدام المقياسين في قياس الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لعينات أخرى في الجامعات الأردنية (ابراهيم: ٢٠٠٤) الكفاءة الذاتية لدى المعلمين وعلاقتها بكل من الكفاءة الذاتية العامة والضغط المهنية والمعتقدات التربوية لدى عينات من المعلمين (قبل وأثناء) الخدمة "دراسة تنبؤية مقارنة"، المجلة التربوية، جامعة الكويت هدفت الدراسة تعرف علاقة الكفاءة الذاتية لدى المعلمين بكل من الكفاءة الذاتية العامة والضغط المهنية والمعتقدات التربوية لدى عينات من المعلمين (قبل وأثناء) الخدمة وتكونت عينة التقنيين من ١٠٠ طالب من كلية المعلمين في بيشة في المملكة العربية السعودية وعينة الدراسة تكونت من ٢٠٠ فرداً ينتمون إلى أربع فئلا معلمين قبل الخدمة وطبق مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس ضغوط الحياة وأظهرت نتائج البحث أن الارتباط بين الدرجات المتنبأ بها فيما يتعلق بالكفاءة الذاتية لدى المعلمين والدرجات التي حصلوا عليها بالفعل في المتغيرات المستقلة هو معامل مرتفع وأوصت الدراسة أن تولى العناية بتنمية الكفاءة الذاتية المهنية والعامة لدى المعلمين في مختلف مراحل التعلم وبذل جهود متنامية لفحص المعتقدات التربوية لدى الطلاب المتقدمين لكليات المعلمين ووضع آليات من خلال برامج شاملة

دراسات أجنبية: (Hetemi&Abazi&Kryezim&Hoxhn&Hagrullahu&Gallopenni&Tganov:2023)

تأثير المهارات التعاطفية على الذكاء الاجتماعي، البيئة، مجلة علم النفس الاجتماعي (٢٠٢٣) المجلد ٨ العدد ٣ هدف البحث تقييم المعرفة التي يحملها طلاب وطلاب التمريض حول مهارات التعاطف والذكاء الاجتماعي. طرق البحث: هذا البحث وصفي وكمي. إنه بحث مقطعي. يتم استخدام استبيان حاصل التعاطف (EQ) لقياس المهارات التجريبية. تم استخدام استبيان منهجية ميسي لقياس الذكاء الاجتماعي. شملت الدراسة مجموعة من المشاركين مكونة من ١٥٠ فرداً. النتائج والمناقشة: من النتائج من خلال تحليل الارتباط، كان هناك ارتباط إيجابي بين مهارات التعاطف والذكاء الاجتماعي مع إعادة ٠.٣٠١ P-٠.٠٠١٠. يفسر النموذج ١٢٪ من التباين وهو ذو دلالة ٠.٠٢٨، حيث من بين العوامل التفسيرية الثلاثة فقط الذكاء الاجتماعي ذو الدلالة ٠.٠٠٧. \*\*، بينما لا يبدو أن الجنس والعمر تفسيران مهمان للمهارات التعاطفية. تظهر نتائج الأبحاث أن هناك صلة بين مهارات التعاطف والذكاء الاجتماعي تسلط هذه الدراسة الضوء على ضرورة التمييز بين أنواع التعاطف المختلفة مع حصر العلاقة الارتباطية القوية بين الذكاء الاجتماعي والتعاطف. إنه يدحض فكرة أن التعاطف يختلف مع تقدم العمر من خلال إظهار قيم ثابتة عبر الطيف العمري. وعلى الرغم من أن الجنس لم يكن له تأثير كبير، إلا أن هذا يسلط الضوء على أهمية الاعتراف بالفروق

بين الجنسين (Afolabi & Balobun: 2017 Impact of psychological security, Emotional intelligence and self- efficacy on undergraduate's life satisfaction ,psychological thought v10(2)p247

عن الحياة لدى الطلاب من خلال اختبار الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية كعوامل للرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في نيجيريا وأظهرت الدراسة أن الطلاب الجامعيين الذين يشعرون بالأمان النفسي مقترناً بمستويات أعلى من الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية قد يبلغون عن مستوى أعلى من الرضا عن الحياة لأن هذه الموارد الشخصية قد تحميهم من المواقف المهددة، وتساعدهم على إدارة مشكلات الحياة الصعبة والتحكم فيها أو التعامل معها، والمخاطرة لتحقيق إنجازات أعلى في الحياة. من نتائج الدراسة أنها قدمت مساهمات محددة في أدبيات الرضا عن الحياة. أولاً، من خلال اختبار هذا الاقتراح، إذ تم فحص العوامل الشخصية كعوامل للرضا عن الحياة من خلال توسيع نطاق متغيرات التوقع، من خلال تضمينها الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية كعوامل محتملة للرضا عن الحياة لدى الطلاب الجامعيين و توفر هذه الدراسة المزيد من الدعم لنموذج الملاءمة بين الشخص والبيئة وتبني أيضاً على نظرية الحفاظ على الموارد من خلال دمج الأمن النفسي كمورد شخصي مهم يمكن أن يفسر الرضا عن الحياة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- معظم الدراسات السابقة أكدت على أهمية التمتع بالذكاء الاجتماعي كما ركزت على أهمية الكفاءة الذاتية وعلاقة المتغيرين مع متغيرات أخرى
- اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي
- اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة التي تهتم باختبار العلاقة بين المتغير المستقل والتابع
- تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناولها العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية لعينة من معلمي المرحلة المتوسطة
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث المنهج وبناء المقاييس تحليل الفرضيات

## الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

### أولاً: منهجية البحث وإجراءاته .

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي كونه احد أساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فعلاً بالواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً (الختاتنة وآخرون، ٤٩: ٢٠١٠)، حيث يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، اما التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ووصفها وصفاً تفسيريًا (عبيدات وآخرون، ٢١٧: ١٩٩٨).

### ثانياً: مجتمع البحث عينته

تعني مجموع مفردات الظاهرة التي نقوم بدراستها (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٧) يشمل مجتمع البحث على معلمي المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة النهارية

، تم اختيار عينة البحث عشوائياً من (٥٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد

### رابعاً: أدوات البحث:

إن اختيار الأداة له أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها، (Anastasi, 1976: 15) ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الذكاء الاجتماعي وبعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية ذات العلاقة بالمقياس، تم استخدام مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية الذي طوره تشانين مورانو ولفولك هوي (٢٠٠١) وتم تكيفه للبيئة العربية تكيف المقياس على البيئة العمانية الظفري وأمبو سعدي (٢٠١٢) وتم تكيفه في البيئة الجزائرية قريشة والشايب (٢٠٢٣) ويتكون من ٢٤ عبارة تتم الاستجابة وفق التدرج الخمسي (لاشيء، شيء، قليل، متوسط، كبير، كبير جداً) تم تكيف المقياس على البيئة الأردنية من قبل أبو تينة والخليلة (٢٠١١) ويتألف من ٢٤ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كما في الجدول الآتي:

أبعاد المقاييس	الفقرات	عدد الفقرات
إدارة الصف	٣-٥-٨-١٣-١٥-١٦-١٩-٢١	٨
الاندماج مع التلاميذ	(١-٢-٤-٦-٩-١٢-١٤-٢٢)	٨
كفاية التدريس	١٠-٧-١١-١٧-١٨-٢٠-٢٣-٢٤	٨
الكل		٢٤ فقرة

الخصائص السايكومترية للمقياس الكفاءة الذاتية ، من خلال المؤشرين الآتيين:

أولاً: مؤشرات الصدق Validity Indexes .

أ- الصدق الظاهري Face Valid

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (١) شباط لعام ٢٠٢٥

تم التأكد من صحة هذا المقياس من خلال عرضه على لجنة من المحكمين الخبراء في مجالات التربية وعلم النفس، وطلب من هؤلاء المتخصصين إبداء آرائهم حول صحة الفقرات ومدى ملاءمتها لمجتمع البحث، اقتراح أي تعديلات ضرورية مثل حذف أو إضافة فقرات، وقد ضمنت هذه العملية أن المقياس مناسب لعينة البحث المحددة. من أجل التعرف على صلاحية الفقرات لمقياس والصدق الظاهري له ب- صدق الاتساق الداخلي: يتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس من خلال ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول الآتي: الجدول ( ١ )

الفقرات	معاملات الارتباط	الدلالة
١	*٠,٥٧٢	٠,٠٢٦
٢	**٠,٦٩٠	٠,٠٠٤
٣	*٠,٤٩٣	٠,٠٠٤
٤	**٠,٦١٥	٠,٠١٥
٥	**٠,٦٤٧	٠,٠١
٦	**٠,٥٢٨	٠,٠٣
٧	**٠,٦١٨	٠,٠١
٨	**٠,٧١٩	٠,٠١
٩	*٠,٧٥٤	٠,٠١٢
١٠	*٠,٤٧٢	٠,٠٢٦
١١	*٠,٥٧٥	٠,٠٠
١٢	*٠,٥٤٠	٠,٠٠٣٨
١٣	*٠,٥٥٢	٠,٠٤٦
١٤	*٠,٦٣٨	٠,٠٣٧
١٥	**٠,٧٠٨	٠,٠٠
١٦	*٠,٦١٤	٠,٠١٣
١٧	*٠,٦٨٦	٠,٠٢٣
١٨	**٠,٧٧١	٠,٠٠
١٩	*٠,٥٤٨	٠,٠٥٢
٢٠	*٠,٤٨٣	٠,٠٠٨
٢١	**٠,٨١٢	٠,٠٠١
٢٢	*٠,٥٣٩	٠,٠١٧
٢٣	*٠,٥٤٠	٠,٣٨
٢٤	**٠,٦٨٠	٠,٠٠

● دال احصائياً عند ٠.٠١ \*\* دال احصائياً عند ٠.٠٥. يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الارتباط بيرسون بين فقرات مقياس مع الدرجة الكلية المنتمية إليها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)

ب- صدق الاتساق البنائي: يعتبر صدق الاتساق البنائي من مقياس الصدق إذ يقيس مدى تحقق الأهداف التي نسعى لتحقيقها وبين مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة مجتمعة كما في الجدول رقم ( ٢ ) (الجدول رقم ( ٢ ) معاملات ارتباط محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل الارتباط	sig
إدماج الطلبة	*٠,٨٣٥	٠,٠٠
التدريس	**٠,٨٢٥	٠,٠٠
إدارة الصف	**٠,٩٤١	٠,٠٠

يتبين من الجدول (٢) معاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٨٢٥-٠.٩٤١) وهي معاملات ارتباط جيدة

ثانياً: مؤشرات الثبات **IndexesReliability**.

ثبات المقياس: يعبر مفهوم ثبات المقياس على درجة التوافق والاتساق في درجات مجموعات من الأفراد عند تكرار تطبيق المقياس، ويقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة الحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها وقام الباحث بالتأكد من الثبات بعدة طرق:

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (١) شباط لعام ٢٠٢٥

معيار ألفا كرونباخ.: يعد معامل ألفا كرونباخ الشكل الأكثر شيوعاً لاختبار معامل الثبات وتتراوح قيم معامل ألف كرونباخ بين (٠-١) بحيث تشير القيمة (١) إلى ارتباط مرتفع بين المتغيرات في حين أن القيمة (٠) تشير إلى عدم وجود ارتباط بين المتغيرات والحد (٠.٦٠-٠.٧) هو الحد الأدنى المقبول لوجود الموثوقية وأن القيمة ٠.٧٠ هي الحد الأدنى لقبولها (المبيضين، ٢٠١٧: ٦٣) وبلغ معامل ألف كرونباخ ٠.٧٢٦.

٣- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار: إعادة الاختبار: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من ١٠ معلمين اختيرت بشكل عشوائي ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد مرور عشرة أيام وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين وحساب معامل الثبات بين التطبيقين ٠.٧٧ وهو معامل ثبات جيد مما يدل على مستوى قوي من الاتساق في استجابات الطلاب.

التطبيق النهائي للمقياس.

وبموجب الإجراءات المتبعة في اعتماد المقاييس في العلوم التربوية والنفسية، تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لتقييم مدى صلاحيته وثباته، وقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث .

مقياس الذكاء الاجتماعي:

تبنت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي الصادر عن جامعة TROSMO ترجمة الدكتورة رشا أحمد مهدي والدكتور أحمد محمود السيد: (٢٠١٤) المقياس مكون من ٢١ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي وفقاً للتدرج الثلاثي (نعم-أحياناً-لا) البعد الأول: معالجة المعلومات الاجتماعية: ٧ فقرات البعد الثاني: المهارات الاجتماعية : ٧ فقرات البعد الثالث: الوعي الاجتماعي ٧ فقرات العبارات السلبية ( ٨-٩-١٠-١١-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢١) للتأكد من الصدق والثبات قام الباحث بتطبيق المقاييس على العينة استطلاعية نفسها في المقياس السابق: الصدق الظاهري: بغرض التحقق من صلاحية الفقرات لوصف ما وضع لقياسه قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين ع في مجال علم النفس وتم التقييد بأراء السادة المحكمين صدق الاتساق الداخلي: يتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة التي تنتمي إليها وكانت النتائج كالتالي الجدول (٣) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي مع الدرجة الكلية

الرقم	العبارات	معاملات الارتباط	الدلالة
	يمكنني التنبؤ بسلوكيات الآخرين	*٠.٥٧٢	دال
	أعرف كيف تؤثر تصرفاتي في مشاعر الآخرين	**٠.٦٩٠	دال
	لدي القدرة على فهم مشاعر الآخرين	*٠.٤٩٩	دال
	أفهم ما يحاول الآخرون عمله دون أن يخبروني به	**٠.٦٠٩	دال
	أفهم م ايتمناه الآخرون	*٠.٦١٦	دال
	يمكنني التنبؤ برد فعل الآخرين تجاه تصرفاتي	*٠.٤٥٨	دال
	أفهم ما يقصده الآخرون من خلال تعبيرات الوجه وحركات الجسم	*٠.٧٢٠	دال
	لا يمكنني تكوين فكرة واضحة عن الشخصيات التي لا أعرفها	*٠.٧٦٨	دال
	أفقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الآخرين	**٠.٧٤٨	دال
	لا أجد التصرف عندما تقاجئني مواقف اجتماعية جديدة بالنسبة لي	**٠.٦٨٣	دال
	إذا دعيت لحفل اعتذر عن الذهاب	*٠.٥٤٠	دال

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (١) شباط لعام ٢٠٢٥

دال	*.٠ ٦٥٢	أستطيع تكوين صداقات جديدة بسهولة
دال	*.٠ ٥٢١	أبدع عندما أشارك في العمل الجماعي أكثر من الفردي
دال	**٠.٠ ٥٣٩	أجد صعوبة في طرح موضوعات أبدأ بها الحديث مع الآخرين
دال	**٠.٠ ٧٥٤	أجد صعوبة في فهم قرارات واختيارات الآخر
دال	**٠.٠ ٦٩٢	كثيراً ما يقوم من حولي من الزملاء بأشياء مذهشة غير متوقعة
دال	*.٠ ٦٤٨	يتضابق الآخرون من تصرفاتي دون أن أعرف السبب
دال	*.٠ ٧١٨	ينزعج الآخرون مني عندما أعبر عن رأيي
دال	*.٠ ٦٠٣	أجرح مشاعر الآخرين دون أن أقصد ذلك
دال	**٠.٠ ٦٥٧	بيدي الآخرون إعجابهم بتصرفاتي
دال	**٠.٠ ٦٩٠	الناس أصبحت غامضة وتصرفاتهم غير واضحة

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي مع الدرجة الكلية المنتمية إليها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) صدق الاتساق البنائي: يعتبر صدق الاتساق البنائي من مقاييس الصدق إذ يقيس مدى تحقق الأهداف التي نسعى لتحقيقها ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة مجتمعة كما في الجدول رقم (٤):

sig	معامل الارتباط	أبعاد الذكاء الاجتماعي
٠,٠٠٠	*٠,٧٤٣	معالجة المعلومات الاجتماعية
٠,٠٠٠	**٠,٨٠٥	المهارات الاجتماعية
٠,٠٠٠	**٠,٨٣٥	الوعي الاجتماعي

من الجدول السابق (٤) تبين أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي مع الدرجة الكلية دال احصائياً مما يدل أن أبعاد المقياس صادقة ومتسقة بنيوياً وداخلياً ثبات المقياس: تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وكانت النتيجة: جدول رقم (٥) معاملات الثبات

مقياس	معامل ألفا كرونباخ
الذكاء الاجتماعي	٠,٧٠٧

### الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لحساب معاملات الصدق والثبات-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات-الاحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة موافقة إجابات أسئلة البحث -معاملات الارتباط بيرسون في اختبار الفرضيات لحساب العلاقة بين المتغيرين واختبار "ت" لعينتين مستقلتين واختبار التباين الأحادي البسيط لحساب الفروقات بين متغيرات البحث.

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالهدف الأول: ما مدى تمتع معلمي المرحلة المتوسطة بالكفاءة الذاتية ؟  
لتحقيق ذلك تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس وكانت النتيجة كالآتي:

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (١) شباط لعام ٢٠٢٥

الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الفقرات
٠.٥٠٠	٣.٥٥	1. ما مقدار ما يمكنه عمله في التأثير في أكثر الطلبة صعوبة؟ في التعامل؟
٠.٤٩٩	٣.٥٦	2. ما مقدار ما يمكنك لمساعدة طلابك على التفكير الناقد؟
٠.٥٠٠	٣.٤٥	3. ما مقدار ما يمكنك القيام به للسيطرة على السلوك الفوضوي في غرفة الصف؟
٠.٤٩٦٠	٣.٥٨	4. ما مقدار ما يمكنك عمله في تحفيز الطلبة الذين يظهرون اهتماماً أقل بالعمل المدرسي ( الأنشطة الصفية واللاصفية )؟
٠.٤٧٦	٣.٦٦	5. إلى أي مدى ممكن أن تجعل توقعاتك واضحة عن سلوكيات طلبتك؟
٠.٥٠٢	٣.٤٩	6. ما مقدار ما يمكنك القيام به لجعل الطلبة يقتنعون أنهم قادرون على القيام بالأعمال المدرسية بشكل جيد؟
٠.٥٠١	٣.٤٦	7. إلى أي مدى تتقن الرد على الأسئلة الصعبة لطلابك؟
٠.٤٩٨	٣.٤٣	8. ما مدى دقتك في تأسيس نظام مستمر في غرفة الصف للقيام بالأنشطة بسهولة؟
٠.٤٧٦	٣.٦٦	9. ما مدى ما يمكنك عمله لمساعدة طلابك في تقدير أهمية التعلم؟
٠.٤٩٦	٣.٥٨	10. ما مقدار استطاعتك الحكم على مدى استيعاب الطلبة لما قنت بتدريسه؟
٠.٥٠١	٣.٥٤	11. إلى أي مدى يمكنك صياغة أسئلة جيدة لطلبك؟
٠.٤٧٩	٣.٦٥	12. ما مقدار ما يمكنك القيام به لتنمية إبداع طلبتك؟
٠.٤٩٦	٣.٥٨	13. ما مقدار ما يمكنك القيام به لجعل الطلبة يلتزمون بقوانين الصف؟
٠.٤٨٥	٣.٦٣	14. ما مقدار ما يمكنك القيام به لتحسين فهم الطالب الضعيف جداً؟
٠.٤٨٨	٣.٦٢	15. ما مقدار ما يمكنك القيام به لتهديئة الطالب الفوضوي أو المزعج؟
٠.٤٥١	٣.٧٢	16. ما مدى دقتك في وضع نظام لإدارة الصف يناسب كل نوعية من نوعيات الطلبة بداخله؟
٠.٤٧٩	٣.٦٥	17. ما مقدار ما يمكنك القيام به لتعدل من مستوى دروسك مهارات التدريس تناسب مع مستوى كل طالب في الصف
٠.٤٩٩	٣.٥٦	18. ما مدى استطاعتك استخدام أنواع مختلفة من التقويم؟

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (١) شباط لعام ٢٠٢٥

٠.٥٧٧	٣.٥٢	19. ما مدى دقتك في منع قلة من الطلبة المشاغبين من إضافة الدرس بأكمله؟
٠.٥٨٨	٣.٤١	20. إلى أي مدى يمكن أن تقدم توضيحاً بديلاً أو مثلاً آخر عندما لا يفهم طلبتك نقطة ما
٠.٤٨٨	٣.٦٢	21. إلى أي مدى تتقن التعامل مع الطلبة العدوانيين؟
٠.٥٠٢	٣.٤٩	22. ما مدى استطاعتك مساندة الأسر لمساعدة أبنائها على الأداء الجيد في المدرسة؟
٠.٥٣٩	٣.٥٥	23. إلى أي مدى تتقن تطبيق استراتيجيات بالتقويم-تدريس في صفك؟
٠.٥٢٢	٣.٥٢	24. إلى أي مدى تتقن تقديم تحديات مناسبة أنشطة أسئلة لمستوى الطلاب ذوي القدرات العالية؟
٠.٤٩٩	٢.٥٦	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول

( ) أن المتوسطات الحسابية ترواحت بين (٣.٧٢-٣.٤٢) مما يدل على تمتع أفراد العينة من المعلمين بمستوى كفاءة ذاتية مرتفعة ويفسر ذلك أن الكفاءة الذاتية في نمو مستمر واكتساب الكفاءة الذاتية نتيجة التدريب والتطوير والخبرات والمهارات وبالتالي القدرة على اتخاذ قرارات حكيمة والتعامل مع المواقف التي تواجهه والتفاعل مع الطلاب وتلقي التغذية الراجعة من الطلبة **النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟** تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي كما في الجدول (٧):

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم
0.503	2.50	١
0.502	2.47	٢
0.499	2.56	٣
0.502	2.48	٤
0.589	2.58	٥
0.386	2.82	٦
0.499	2.56	٧
0.494	2.59	٨
0.476	2.66	٩
0.499	2.56	١٠
0.496	2.58	١١
0.500	2.55	١٢
0.498	2.57	١٣
0.502	2.51	١٤
0.502	2.52	١٥
0.488	2.62	١٦
0.502	2.51	١٧
0.502	2.53	١٨
0.500	2.45	١٩
0.499	2.44	٢٠
0.502	2.47	٢١

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (١) شباط لعام ٢٠٢٥

0.498	2.54	المتوسط الكلي
-------	------	---------------

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط الكلي لمقياس الذكاء الاجتماعي بلغ ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٤٩٠ مما يدل على تمتع العينة من الطلبة بمستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث:

التعرف على فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المعلمين على مقياس الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس (نكر- انثى): للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب الفروق بين متوسطات درجة استجابة أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين كما في الجدول (٨)

الجدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور-إناث على مقياس الكفاءة الذاتية

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	tقيمة	القيمة الاحتمالية
الكفاءة الذاتية	الذكور	٥٣	٣,٥٤	٠,١٩٦	١,٠٥٨	0.٨٨٣
	الإناث	٤٧	٣,٥٨	٠,١٩٩		

من الجدول (٨) يتبين أن الوسط الحسابي الكلي للذكور بلغ ٣.٥٤ بانحراف معياري ٠.١٩٦ والمتوسط الحسابي للإناث بلغ ٣.٥٨ بانحراف معياري ٠.١٩٩ وظهرت القيمة t المحسوبة للنمط الأيسر ١.٠٥٨ وهي أصغر من الجدولية ١.٩٦ مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق في مقياس الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس (ذكور-إناث)

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع:

التعرف على فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي حسب متغير الجنس (الذكور-الإناث): للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس حسب متغير الجنس باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين:

الجدول (٩) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس

المقياس	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	tقيمة	الدلالة
الذكاء الاجتماعي	ذكور	٥٣	2.5٤	٠,٩٨٧	0.068
	إناث	٤٧	2.٥٨		

من الجدول (٩) يلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت ٠.٩٨٧ بقيمة احتمالية ٠.٦٨ وهي أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

النتائج المتعلقة بالهدف الخامس: ما العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث:

تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياسين تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات المعلمين على المقياسين كما في الجدول (١٢):

المقياس	العينة	معامل الارتباط	معامل التحديد	tقيمة	الدلالة
الكفاءة الذاتية الذكاء الاجتماعي	١٠٠	٠,٦٤٥	٠,٤١٦	٦,٩٥٣	٠,٠٠

\*دال احصائياً عند ٠.٠٥ يتبين من الجدول (١٢) وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين درجات الطلبة في مرحلة الطفولة على مقياسي الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي إذ بلغ قيمة t المحسوبة أكبر من الجدولية بمستوى معنوية ٠.٠٠٠ أصغر من ٠.٠٥ مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي إذ أن الكفاءة الذاتية ترتبط بالذكاء الاجتماعي وبلغ معامل التحديد ٠.٤١٦ مما يدل أن الذكاء الاجتماعي يسهم في تحسين الكفاءة الذاتية بمعدل ٤١٪ والباقي يعود لعوامل أخرى فالذكاء الاجتماعي يعزز من قدرة المعلمين على بناء علاقات قوية مما

يعزز شعور المعلمين بالكفاءة الذاتية ويشعرون أنهم قادرون على التأثير الإيجابي في حياة الطلاب كما أن الذكاء الاجتماعي يساعد المعلمين على التكيف مع التغيرات في سلوك الطلبة وفي الظروف المحيطة  
**الاستنتاجات:**

أظهرت نتائج التحليل المرتبطة الهدف الأول أظهرت نتائج التحليل المرتبطة الهدف الثاني وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة أظهرت نتائج التحليل المرتبطة الهدف الثالث وجود فروق في مقياس الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث أظهرت نتائج التحليل المرتبطة بالهدف الرابع عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة يعزى لمتغير الجنس أظهرت نتائج التحليل المرتبطة بالهدف الخامس وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الاجتماعي الكفاءة الذاتية

### التوصيات

- تطوير برامج تدريبية تركز على تعزيز الذكاء الاجتماعي
- تنظيم محاضرات حول أهمية الذكاء الاجتماعي وكيفية تحسينه
- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتعزيز الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية
- توفير الأنشطة التي تعزز تبادل الآراء والأفكار والمهارات بين المعلمين
- اجراء تقييمات دورية لمهارات الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية مما يساعد على تشجيع مجالات التحسين
- العمل على تشجيع العلاقات الاجتماعية بين المعلمين وتعزيز الثقة بالنفس من خلال توفير رش عمل وندوات
- توظيف مهارات الذكاء الاجتماعي في المقررات الدراسية

### المقترحات:

- اجراء دراسات تربط بين الذكاء الاجتماعي والمرونة النفسية
- اجراء دراسات تربط بين الكفاءة الذاتية وتنمية مهارات بالتحليل النقدي

### المراجع

- اسماعيل ، حمدي إسماعيل المرجع(٢٠٢١) في تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق، وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢١.
- اسماعيل ، حمدي إسماعيل(٢٠٢٤)الاتجاهات المعاصرة في تعليم اللغة وتعلمها ، وكالة الصحافة العربية
- ألبريخت، كارل(٢٠٠٨)الذكاء الاجتماعي، ترجمة مكتبة جرير
- التهنواوي، محمد بن علي بن علي بن محمد (٢٠١١)،**كشاف اصطلاحات الفنون**، دار الكتب العلمية ،بيروت
- الجبالي ، حمزة،(٢٠١٦) **الذكاء العاطفي** ، دار الأسرة ، دار الثقافة.
- السامرائي، مهدي صالح مهدي، (٢٠٢١)**الذكاء الاجتماعي**، اليازوري العلمية
- سيد، عصام محمد عبد القادر، (٢٠٢٠)**رؤية بحثية في تنمية التفكير الابداعي**، دار التعليم الجامعي
- عامر ،طارق عبد الرؤوف طارق (٢٠١٨)،**مفهوم وتقدير الذات** ، دار العلوم ، القاهرة .
- العبد، وليد،(٢٠١٨) **الذكاء و الذكاءات المتعددة** ، دار الكتب العلمية، بيروت
- الكبيسي، عبد الحميد(٢٠١٥)**التفكير السريع أم المتأمل**، مركز ديونو للتفكير
- محمد طارق عبد الرؤوف، عيسى إيهاب(٢٠١٨) **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة
- محمد عبد القادر، (٢٠١٨)، **التعليم القائم على الذكاءات المتعددة**، دار غيداء
- المصري عيسى إيهاب، عامر طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠١٨) **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة مصر

النجار، خالد، (٢٠٢٠) **الذكاء الوجداني**، حورس الدولية الاسكندرية

هلوسة ،حنان جميل (٢٠٢١)**الشخصية ومفهوم الذات** ،أكاديميون للنشر

Mayer,J.D& Salvooes, the intelligence.17,1993p433-442

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (١) شباط لعام ٢٠٢٥

الملاحق الملحق (١) مقياس الذكاء الاجتماعي عن جامعة TROSMO ترجمة الدكتورة رشا أحمد مهدي والدكتور أحمد محمود السيد: (٢٠١٤)

الرقم	العبارات	لا	أحياناً	نعم
	يمكنني التنبؤ بسلوكيات الآخرين			
	أعرف كيف تؤثر تصرفاتي في مشاعر الآخرين			
	لدي القدرة على فهم مشاعر الآخرين			
	أفهم ما يحاول الآخرون عمله دون أن يخبروني به			
	أفهم م آيتمناه الآخرون			
	يمكنني التنبؤ برد فعل الآخرين تجاه تصرفاتي			
	أفهم ما يقصده الآخرون من خلال تعبيرات الوجه وحركات الجسم			
	لا يمكنني تكوين فكرة واضحة عن الشخصيات التي لا أعرفها			
	أفكر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الآخرين			
	لا أجد التصرف عندما تفاجئني مواقف اجتماعية جديدة بالنسبة لي			
	إذا دعيت لحفل اعتذر عن الذهاب			
	أستطيع تكوين صداقات جديدة بسهولة			
	أبدع عندما أشارك في العمل الجماعي أكثر من الفردي			
	أجد صعوبة في طرح موضوعات أبدأ بها الحديث مع الآخرين			
	أجد صعوبة في فهم قرارات واختيارات الآخر			
	كثيراً ما يقوم من حولي من الزملاء بأشياء مذهشة غير متوقعة			
	يتضايق الآخرون من تصرفاتي دون أن أعرف السبب			
	ينزعج الآخرون مني عندما أعبر عن رأيي			
	أجرح مشاعر الآخرين دون أن أقصد ذلك			
	يبيدي الآخرون إعجابهم بتصرفاتي			
	الناس أصبحت غامضة وتصرفاتهم غير واضحة			

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (١) شباط لعام ٢٠٢٥

كبير جداً	كبير	متوسط	شي قليل	لاشيء	
					١. ما مقدار ما يمكنه عمله في التأثير في أكثر الطلبة صعوبة؟ في التعامل؟
					٢. ما مقدار ما يمكنك لمساعدة طلابك على التفكير الناقد؟
					٣. ما مقدار ما يمكنك القيام به للسيطرة على السلوك الفوضوي في غرفة الصف؟
					٤. ما مقدار ما يمكنك عمله في تحفيز الطلبة الذين يظهرون اهتماماً أقل بالعمل المدرسي (الأنشطة الصفية واللاصفية)؟
					٥. إلى أي مدى ممكن أن تجعل توقعاتك واضحة عن سلوكيات طلبتك؟
					٦. ما مقدار ما يمكنك القيام به لجعل الطلبة يقتنعون أنهم قادرين على القيام بالأعمال المدرسية بشكل جيد؟
					٧. إلى أي مدى تتقن الرد على الأسئلة الصعبة لطلابك؟
					٨. ما مدى دقتك في تأسيس نظام مستمر في غرفة الصف للقيام بالأنشطة بسهولة؟
					٩. ما مدى ما يمكنك عمله لمساعدة طلابك في تقدير أهمية التعلم؟
					١٠. ما مقدار استطاعتك الحكم على مدى استيعاب الطلبة لما قنت بتدريبه؟
					١١. إلى أي مدى يمكنك صياغة أسئلة جيدة لطلبك؟
					١٢. ما مقدار ما يمكنك القيام به لتنمية إبداع طلبك؟
					١٣. ما مقدار ما يمكنك القيام به لجعل الطلبة يلتزمون بقوانين الصف؟
					١٤. ما مقدار ما يمكنك القيام به لتحسين فهم الطالب الضعيف جداً؟
					١٥. ما مقدار ما يمكنك القيام به لتهدئة الطالب الفوضوي أو المزعج؟
					١٦. ما مدى دقتك في وضع نظام لإدارة الصف يناسب كل نوعية من نوعيات الطلبة بداخله؟
					١٧. ما مقدار ما يمكنك القيام به لتعدل من مستوى دروسك مهارات التدريس تناسب مع مستوى كل طالب في الصف
					١٨. ما مدى استطاعتك استخدام أنواع مختلفة من التقويم؟
					١٩. ما مدى دقتك في منع قلة من الطلبة المشاغبين من إضافة الدرس بأكمله؟
					٢٠. إلى أي مدى يمكن أن تقدم توضيحاً بديلاً أو مثلاً آخر عندما لا يفهم طلبك نقطة ما
					٢١. إلى أي مدى تتقن التعامل مع الطلبة العدوانيين؟
					٢٢. ما مدى استطاعتك مساندة الأسر لمساعدة أبنائها على الأداء الجيد في المدرسة؟
					٢٣. إلى أي مدى تتقن تطبيق استراتيجيات بالتقويم-تدريس في صفك؟
					٢٤. إلى أي مدى تتقن تقديم تحديات مناسبة أنشطة أسئلة لمستوى الطلاب ذوي القدرات العالية؟

الملحق (٢) مقياس الكفاءة الذاتية